يحبسك ؟ قال : منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره فلما ترحل النهار أسلم اليهودي وقال : شطر مالي في سبيل ا أما وا ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة : محمد بن عبد ا مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا متزين بالفحشاء ولا قوال للخنا " .

وأخرج ابن سعد عن الزهري .

إن يهوديا قال : ما كان بقي شيء من نعت رسول ا صلى ا عليه وآله في التوراة إلا رأيته إلا الحلم وإني أسلفته ثلاثين دينارا في ثمر إلى أجل معلوم فتركته حتى إذا بقي من الأجل يوم أتيته فقلت : يا محمد اقضني حقي فإنكم معاشر بني عبد المطلب مطل .

فقال عمر : يا يهودي الخبيث أما وا لولا مكانه لضربت الذي فيه عيناك فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " غفر ا لك يا أبا حفص نحن كنا إلى غير هذا منك أحوج إلى أن تكون أمرتني بقضاء ما علي وهو إلى أن تكون أعنته على قضاء حقه أحوج فلم يزده جهلي عليه إلا حلما .

قال : يا يهودي إنما يحل حقك غدا ثم قال : يا أبا حفص اذهب به إلى الحائط الذي كان سأل أول يوم فإن رضيه فأعطه كذا وكذا صاعا وزده لما قلت له كذا وكذا صاعا وزده فإن لم يرض فأعط ذلك من حائط كذا وكذا فأتى بي الحائط فرضي تمره فأعطاه ما قال رسول ا صلى ا عليه وآله وما أمره من الزيادة فلما قبض اليهودي تمره قال : أشهد أن لا إله إلا ا وأنه رسول ا وإنه وا ما حملني على ما رأيتني صنعت يا عمر إلا أني قد كنت رأيت في رسول ا صفته في التوراة كلها إلا الحلم فاختبرت حلمه اليوم فوجدته على ما وصف في التوراة وإني أشهدك أن هذا التمر وشطر مالي في فقراء المسلمين .

فقال عمر : فقلت : أو بعضهم ؟ فقال : أو بعضهم .

قال : وأسلم أهل بيت اليهودي كلهم إلا شيخ كان ابن مائة سنة فعسا على الكفر " .

وأخرج ابن سعد عن كثير بن مرة قال : إن ا يقول : لقد جاءكم رسول ليس بوهن ولا كسل يفتح أعينا كانت عميا ويسمع آذانا صما ويختن قلوبا كانت غلفا ويقيم سنة كانت عوجاء حتى يقال : لا إله إلا ا .

وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال : أتى رسول ا صلى ا عليه وآله بيت المدارس فقال " أخرجوا إلى أعلمكم فقالوا : عبد ا ابن صوريا .

فخلا به رسول ا صلى ا عليه وآله فناشده بدينه وبما أنعم ا به عليهم وأطعمهم من المن والسلوى وظللهم به من الغمام أتعلم أني رسول ا ؟ قال : اللهم نعم وإن القوم

لـيعرفون ما أعرف وإن